Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد برهن هذا المنهج في الرؤية انه منهج تنقصه المرونة وخير مثال لذلك هو تفسيره لرواية « الحرم » الذي سبق واقتبسناه . ولذا فان معظم ملاحظات الناقد تصلح كبداية ثميتة لدراسة فوكنر أكثر مما تصلح كأحكام نهائية . ويمكننا ان نقول نفس الشيء عن أثر أودونيل في التاريخ النقدي لفوكنر ، فانه بالرغم من أن كونراد آيكن ووارن بك قد كتبا مقالات نقدية هامة في عامي ١٩٣٩ و ١٩٤١ ، فان نقد أودونيل هو الذي مهد الطريق لنشر مختارات فوكنر .

وما تزال حتى الآن مقدمة مالكولم كاولي لمختارات فوكنر احسن مقدمة قصيرة لاعمال فوكنر رغم ان الكثير من آرائها قد تعدلت بالكمية الضخمة من النقد الذي كتب عن فوكنر والذي كتب جزء كبير منه كرد فعل لمقدمة كاولي هذه . يخبرنا كاولي انه عندما كان يعد الطبعة في عام ١٩٤٥ للمختارات كانت جميع أعمال فوكنر خارج التداول ولم تعد تطبع . لقد كانت فكرة كاولي الاساسية في طبع هذه المختارات هو اعتقاده ان فوكنر ليس روائيا بقدر ما هو « شاعرا ملحميا أو بطوليا يكتب النثر ، وخالق خرافات نظمها جميعا في أسطورة الجنوب » وان الجزء الاكبر من هذه الاسطورة على النحو التالي : « ان الجنوب البعيد كان اعماله هو مساهمة في بناء هذه الاسطورة ، ويلخص كاولي هذه الاسطورة على النحو التالي : « ان الجنوب البعيد كان يقطنه جزئيا ارستقراطيون مثل آل سارتورس ، وجزئيا أيضا رجال مستجدون مثل الكولونيل ستبن . هذان النمطان